

النهاية في غريب الأثر

{ مصمص } (ه) فيه [القتلُ في سبيل الله مُصْمِصَة (في الهروي : [مَصْمَصَة] ([أي مُطَهَّرَة (في الهروي : [مَطْهَرَة]) من دَنَس الخطايا .
يقال (القائل هو الأصمعي كما ذكر الهروي) : مَصْمَصَ إِنْاءَه إذا جَعَلَ فيه الماءَ
وَحَرَّكَه لِيَتَذَطَّفَ .

إنما أُنْثَتْهَا والقَتْلُ مُذَكَّرٌ لأنه أراد معنى الشَّهَادَةِ أو أراد خَصْلَةَ مَصْمِصَة
فَأَقَامَ الصِّفَةَ مُقَامَ المَوْصُوفِ (قال الهروي : [وأصله من المَوْصُوف وهو الغَسْلُ . وقد
تُكْرَرُ العرب الحرفَ . وأصله من معتل . من ذلك : خَضَخْتُ الدَّلَّو في الماء وأصله من
الخوض] .

- ومنه حديث بعض الصحابة [كُنَّا نَتَوَصَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَنُصْمِصُ مِنَ
اللِّبَنِ وَلَا نُصْمِصُ مِنَ التَّامْرِ] .

(ه) وحديث أبي قِلَابَةَ [أُمِرْنَا أَنْ نُصْمِصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُصْمِصَ مِنَ التَّامِرَةِ] .

قيل (القائل هو أبو عبيد كما ذكر الهروي) : المَصْمِصَةُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ والمضمضة
بِالفم كُلَّاهُ